

معيشة أصحاب النبي ﷺ | ح 42 | اندى العالمين | الشيخ أبي

اسحاق الحويبي

أبو إسحاق الحويبي

الستم خير من ركب المطايها واندى العالمين بطون راحل اندى العالمين. اندى العالمين مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. ثم اما بعد. احبتنا في الله حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا - 00:00:00

باذن الله تبارك وتعالى عند العالمين وهو الحبيب صلى الله عليه وسلم وهذه الامسيات الماتعة مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويبي ولا زال الحديث متصلا حول الاجابة عن السؤال لماذا - 00:00:28

احب الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الحب الذي كان اعظم ثمرات على الاطلاق الاتباع. وبدأنا بالحديث تحديدا عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهم وعن سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. وعندما توقفنا وبه نستأنف في هذه الامسية مع شيخنا الحبيب. حياك الله شيخنا - 00:00:40

بارك الله فيك. جزاك الله خيرا ورفع الله قدرك في الدارين. الله يبارك فيك. الله يحفظك. كما تحدثنا في الحلقة الماضية عن لماذا احب النبي صلى الله عليه وسلم كل هذا الحب - 00:01:00

آفالمسألة فيها شق كما يتعلق اتباع لله تبارك وتعالى او امثال لامر الله عز وجل. الا ان هناك شق انساني كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل معهم وكيف - 00:01:10

كان يعاملهم فكانت هذه النتيجة الحقيقة وهو هذه المحبة وتوقفنا تحديدا عند جابر بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه على امل ان نكمل في هذه في الحلقة تفضل شيخنا الحبيب - 00:01:20

تمام بارك الله فيك. جزاك الله خير. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى الله واصحابه اجمعين آ طبعي آ القدوة لابد ان تكون على آ المستوى الكبير اللائق - 00:01:32

حتى ينظر اليه الناس ويقتبسون منه وكما قال الله تبارك وتعالى في حق النبي صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم وقد تجلت هذه الصفة الرأفة والرحمة ب حياته صلى الله عليه وسلم وفي كل آ يعني آ مناحي حياته مع اصحابه رضي الله عنهم - 00:01:49

وذكرنا شيئا من سيرة جابر والحقيقة جابر ابن عبد الله له اكثرا من موقف مع النبي عليه الصلاة والسلام. منه الموقف الذي حكيناه قبل ذلك ومنه ايضا موقف آ دينه الذي يعني اداه عن ابيه - 00:02:14

وكيف ان يعني آ كل الرطب التي خرجت من بستان جابر لا تقضى آ يعني شيئا تقريرا من يدين ابيه وكيف ان النبي عليه الصلاة والسلام حاول ان يستنزل آ شيئا من الدين عند الغرماء ابدا لم يوافق احد على هذا - 00:02:31

فبرك على البستان فادى جابر رضي الله عنه بين والديه بالكامل وفضل فضلة حسنة قضى بها جابر عليه السلام آ رضي الله عنه بقية آ عامه آ الذي اريد ان اذكره الان على سبيل التفصيل كما جاءت الرواية - 00:02:52

في صحيح البخاري ومسلم من طرق عن جابر من طريق ايمان الحبشي من طريق سعيد ابن ميناء كالاهم عن جابر وفي آ حدث ايضا يونس ابن كعب في خارج آ الصحيحين يعني في زوائد في القصة انا بحاول لما - 00:03:12

قصة من قصص وقد نبهته قبل ذلك عن هذا اني اجمع اطراف القصة. نعم. سواء كان سواء كان الحديث في صحيحين او في غيرهما اه الحديث حقيقة يقول جابر بن عبد الله الانصاري انهم ظلوا ثلاثة ايام يحفرون الخندق لم يذوقوا فيها - 00:03:30 ذواقا يعني لم يأكلوا شيئا في خلال الايام الثلاثة وبينهم هم يحفرون الخندق اذ اعترضت صخرة عظيمة. يقول جابر بن عبد الله رضي الله عنهم فاعترضتنا كدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول. يعني الفؤوس بيحاولوا يكسرها هذه الصخرة الكبيرة او الحجر الكبير لم يعني - 00:03:53

ينكسر قال فذهبت الى النبي صلى الله رأيت في وجهه خمسا شديدا اي جوعا شديدا وقد ربط على بطنه الحجر من الجوع فقلت يا رسول الله هدية عظيمة لا تعمل فيها المعاول - 00:04:18

قال فنزل اعرف في وجهه الجوع فامسك بالمumento الى الفأس يعني وضرب هذا الحجر فصار كثيما اهيل كسيرا اهيل يعني تحول هذا الصخر هذا هذه الصخرة الكبيرة تحولت الى رمل - 00:04:40

كما قال تعالى تبارك وتعالى وكانت الجبال كثيما مهيلا فهي تحولت الى كثيما اهيل فاول ما جابر رضي الله عنه رأى هذا المنظر بوجه النبي عليه الصلاة والسلام استأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي البيت - 00:04:57

وطبعا هذا الاستئذان ورد في اخر سورة النور ان الله تبارك وتعالى مدح الذين يستأذنون النبي عليه الصلاة والسلام وان اليمان في قلوبهم فجابر استأذن النبي عليه الصلاة والسلام ان يأتي البيت لانه - 00:05:13

فكان يعني يذهب احد الى آبيته او الى اي مكان الا بعد ان يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالزيط طبعا. نعم. لأن في نفير عام. نعم آذهب جابر الى بيته - 00:05:27

فقال لامرأته اني رأيت بوجه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما لي عليه صبر مع ان جابر جائع هو هو الآخر يعني لم يأكل. قال ما لي عليه صبر - 00:05:47

رأيت الجوع بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهل عندك شيء قالت عندي عنق وفي الرواية الاخرى بهيمة تصغير بهيمة يعني عندي عنق وعندي صاع من شعير قال جابر فذبحت العناق وقسم لحمها يعني قطع لحمها - 00:06:02

والمرأة طحنت الشعير وآآ يعني قالت له ايها ان تفصحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه يعني تجيب ناس اكتر من اللازم. يعني انما اهمس في اذنه وقل له ان عندنا بهيمة او عنق صغير كده حاجة بسيطة على القد يعني - 00:06:22

وصاع من شعير فات انت ورجل ورجلان تمام؟ يعني ما تجبيش الجماعة ما تروحش تعلن على رؤوس الاشهاد ان احنا عندنا طعام تمام؟ فالمهم جابر ابن عبد الله ذهب وقال للنبي صلى الله عليه وسلم واسره - 00:06:45

قال له عندي عنق وعندي صاع من شعير فاتي انت وبعض اصحابك لتأكلوا قال جابر فلم افجأ الا والنبي صلى الله عليه وسلم يصبح باهل الخندق يا اهل الخندق قد صنع جابر لكم طعاما. الله اكبر. يقول جابر فادركتي من الحياة ما لا يعلمه الا الله - 00:07:04

طبعا لما يكون انت عامل عزومة واحد او اثنين او ثلاثة وفجأة يجي لك عشرين تلاتين واحد ماذا تفعل؟ يعني انسان يعني هذا شيء غير مقدر يعني الانسان ان يطيقه - 00:07:30

جابر لم يفعل شيئا سوى انه سبق الى البيت واحبر المرأة فقال لها ان النبي عليه الصلاة والسلام صاح في اهل الخندق وقال ان جابر صنع لكم طعاما فقالت له بك وبك - 00:07:41

يعني كانها تبكته كانها تلومه. تمام؟ بك وبك. يعني زي ما احنا ما بنقول في العامية كده يجي لك ويتحط عليك يعني نعم. ليه؟ لانه سيفضحها فقال قد قلت له الذي امرتني به - 00:07:56

فقالت ارسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الذي عندنا قال نعم. قالت فرسول الله اعلم خلاص يبقى هي كأنها منتظرة ان تخرق العادة. يعني يحصل البركات اللي تعودوا فيها آآ من النبي عليه الصلاة والسلام يعني. رأوا باعينهم اشياء - 00:08:13

كثيرة يعني رأى باعينهم مثله هم اكتر من تمانين واحد ولم ولم يجدوا ماء وارادوا ان يتوضأوا ويشربوا. ولا يوجد في المعسكر كله الا اناء فالنبي عليه الصلاة والسلام وضع يده على الاناء - 00:08:32

وقال توضأوا باسم الله يقول انس بن مالك رضي الله عنه فرأيت الماء يفور من بين اصابعه يقول حتى توضأنا عن اخرنا وحملنا الماء في مزاودنا. يعني ما له كمان القرب الموجودة في آآ المعسرك - [00:08:48](#)

يعنيفهم رأوا اشياء كثيرة. النبي صلى الله عليه وسلم فعلها وأروا تسبيح الطعام ورأوا كيف تكثر اللقمة. رأوا كل هذا فكأن امرأة جابر واسمها سهيلة بنت مسعود اه رضي الله عنها يعني اه كأنها استندت الى ما عهده من الخوارق التي جرت على يد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

المهم ان النبي عليه الصلاة والسلام جاء باهل الخندق جمیعا قال النبي صلى الله عليه وسلم لهم لا تضعوا البرمة على النار ولا تخبزوا حتى اجيء فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قال این برمتكم؟ البرمة اللي هو الاناء المغضود في اللحم يعني. قال این برمتكم؟ فجيء بها - [00:09:26](#)

يقول جابر فبصق فيها وبارك. صلى الله عليه وسلم. این عجینكم؟ فجيء به. فبصق فيه وبارك يقول جابر فاقسم بالله رواية البخاري ومسلم فاقسم بالله لقد اكلوا حتى تحولوا وتركوه. وكانوا الف رجل - [00:09:49](#)

وان بورمتنا لتفطوا باللحم كما هي وان عجیننا ليخبز كما هو البرمة تغط باللحم يعني مليانة لحما. ومع ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما بدأ يعني يوزع الاكل على اصحابها. ياخد الرغيف يقسم منه - [00:10:10](#)

وشيئا يسيرا ويضع عليه اللحم. ويعطي ويناول اي واحد من الصحابة. الف رجل يأكل عنقا يقول جابر ويقي اللحم كما هو. يعني بعد ما اكله بالكامل بقى اللحم كما هو كانه لم ياخذ منه احد شيئا - [00:10:28](#)

اكلوا وتحولوا وانحرفوا وتركوا البيت يعني وقاموا. نعم زهدا في كثرة اللحم. اه يعني تخيل بقى النهاردة لو ان سمع كلام جابر همس في اذنه قال له يعني هات على انت وواحد ولا اتنين كان هيروح مع ابي بكر وعمر مسلا ولا بنات وسيب اهل - [00:10:46](#) جوعى لم لم تطب نفس النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل هذا بل اشركهم فيها اشركهم في هذا الاكل المخصوص اللي المفروض معنول مخصوص للنبي عليه الصلاة والسلام. نعم. هو وبعض ايه وبعض اصحابه - [00:11:06](#)

هكذا كانت سيرته عليه الصلاة والسلام مع اصحابه نعم وقد تكون التبريرات جاهزة فيما يتعلق بأنه هو النبي صلى الله عليه وسلم وهو القائد يحتاج حظوظ الذهن طبعا صح صح ولكنه - [00:11:22](#)

صلى الله عليه وسلم لم يفعل ذلك واشركهم آآ كما كان يقول ابو هريرة انه ما كان ياتيه طعام صدقة آآ ياخذ منه شيئا بل كان يشرك يعطيه كله للصحابة اذا كانت هدية كان بيشرك فيها اصحابه. هذا المثل - [00:11:36](#)

هذا المثل يرد على صاحبنا الذين ذكرناه قبل ذلك من الدعاة الجدد دول اللي بيقول لك النبي صلى الله عليه وسلم لو موجود في هذا الزمان كان يركب مرسيدس بيقي - [00:11:54](#)

اه يركب افخم حاجة. واحد بالك؟ هذا ومئات الامثلة. اترد على هذا الكلام كما ذكرناه في الحلقة التي يعني سبقت ولا داعي للإعادة مرة اخرى يعني. نعم. اي نعم. المثل هذا لعله يعني مشابه الجزء - [00:12:04](#)

اخي اللي ذكرناه الشيخ الحبيب اللي هو قضية اللي هو يشارك اهل الصدقة فيه لعله اشبه ما يكون اهل الصلة آآ اشركهم اشركهم في اباء وهذا ما فعله مع النبي صلى الله عليه وسلم مع ابو هريرة في حدث اهل الصلة. ابي هريرة اه طبعا حديث ابي هريرة حديث ماتع رائع جدا جدا - [00:12:21](#)

والحقيقة هو يعتاد الى حلقات عشان نطلع الفوائد اللي فيه. الحديث ده في رواه البخاري في صحيحه لان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول والله الذي لا الله غيره - [00:12:41](#)

لقد كت اصرع بين المنبر والقبلة بسبب الجوع فكان يجيء الجاني فيضع رجله على عنق يظن بي جنون ما بي الا الجوع ثم قص ابو هريرة رضي الله عنه قصته - [00:12:54](#)

قال ولقد وقفت على طريقهم يوما انت عارف بعد ما بيطلعوا من المسجد من الصلاة في طريق عمومي كده واحد بالك اهي الصحابة بينصرفوا منها الى بيوتهم يعني نعم. فهو ابو هريرة خرج من المسجد ووقف على الطريق اللي هو بيترفع منه طرق الجانبية. يقول -

فمر بي ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله وانها لمعي. يعني هو ابو هريرة يقول ما سأله لاني لا اعرفها او اني اهلا بها انا اعرفها. بس او سبب يعني واحد بالك ازاي؟ ظنا منه انه لما يسأل ابو بكر الصديق فابو بكر الصديق يقول له طب تعال مسلا نتغدى الاول -

00:13:34

قال له وبعدين اقول لك اللي انت عايزه. هو تصور هكذا يعني قال فسألت ابا بكر عن اية من كتاب الله وانها لمعي فاجابني ومضى ولم يفعل ما رجاه ابو هريرة في نفسه. بغية ان يستتبعني او قال يشبعني. ان يستتبعه طبعا. نعم. قال ثم مربى عمر - 00:13:56 سأله عن اية من كتاب الله وانها لمعي ما سأله الا رجاء ان يستبعني. وفي بعض الروايات قال الا رجاء ان يشبع قال فمر ولم يفعل يعني اجا به عن الاية ولم يفعل - 00:14:17

الذى اغري ابا هريرة بهذا انه كان اذا شعر بشيء من هذا يذهب الى جعفر ابن ابي طالب فيسألة فكان على عهد جعفر طبعا وكرم جعفر يقول طب تعالى نتغدى وبعدين آآنتكلم مع بعض - 00:14:32 فهو ظن ان المسألة هتمشي برضو كما مع جعفر يعني. نفس النسق يعني قال فمر عمر ولم يفعل. اجا بهي ولم يفعل. قال ثم مربى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:49

فلما رأى تبسم وقال ابا هر الحق بنا تمام؟ قال فمضى ابو هريرة الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام. المهم دخل وجد لينا. قال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهداه لك - 00:15:05

كفلان قال ابا هر الحق باهل الصفة فادعوهم لنا. قال فابو هريرة فاحزنني ذلك وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة. اهل الصفة كما قال العلماء المعتنين بذكر اهل الصفة كالسخاوي وغيره. ان كان اكبر عدد تقريبا من اهل الصفة - 00:15:21

يوصل لربعمية واقل عدد يوصل لعدة عشرات لعشرات يعني فده عبارة عن اناء من اللبن. قال ابو هريرة فاحزنني ذلك. وما يفعل هذا اللبن في اهل الصفة؟ لقد رجوت ان اشرب شربة انتقى بها - 00:15:40

وامر اخر احزنني. ابو هريرة يقول يعني اني سادعوهم واني ساكون اخرهم شربا طبعا فلتنبقي اللبن. المهم قال ولم يكن من طاعة الله ولا طاعة رسوله بد. صلى الله فذهب ودعا اهل الصفة فجلسوا - 00:15:56

فالنبي عليه الصلاة والسلام اه اخذ الاناء واه يعني تكلم فيه بكلمات ثم اعطاه ابا هريرة وقال خذى ابا هريرة اسقهم ابو هريرة يقول فكنت اعطي الاول فيشرب حتى يروي ظمأه - 00:16:15

ثم اخذه فاعطيه الثاني وهكذا حتى شربوا جميعا يقول ابو هريرة واللبن كما هو يعني تبدلت مخاوف ابي هريرة رضي الله عنه قال فلما انتهيت منهم اتيت بالقدر او الاناء الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:31

فامسكه ثم نظر الي وتبسم الله اكبر. كانه النبي عليه الصلاة والسلام يعرف ما كان يدور في ذهن ابي هريرة قال يا ابا هر والنبي عليه الصلاة والسلام انما يرخص في العادة للاستثناس. زي ما انت تقول لواحد يا مسلا ابراهيم تقول له يا حنف مسلا او محمد تقول لي يا ابو حميد - 00:16:50

يعني ايه عشان ترفع الكلفة بينك وبينه يعني انت بينك وبينه ود كبير يعني قال ابا هر لم يبق الا انا وانت. قال صدق يا رسول الله قال اقعد يا ابا هريرة - 00:17:10

فقد قال اشرب فشرب. قال اشرب فشرب لا زال يقول له اشرب حتى قال له ابو هريرة والذى بعثك بالحق لا اجد له مسلكا كاملين فقال عليه الصلاة والسلام ارني يعني اعطيك الاناء ثم سمى الله تبارك وتعالى وشرب الفضلة من الاناء. ده انت يعني لو حابين - 00:17:26

يعني مثل هذه الاشياء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحاب ما اعتقادش ان البرنامج كله من اول يوم رمضان لآخر يوم ممكن يكفي هذا فقط يعني طبعا لهم كامل الحق - 00:17:49

ان يغلبوا على حبه صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. وان كان الكلام قد طرح على ابي بكر رضي الله

عنه وارضاه وطرح على عمر وقد يكون الامر بين الا ان النبي - 00:18:06

صلى الله عليه وسلم لمحبته لهمقرأ ما في نفس ابي هريرة في اول الامر انه فعل ذلك حتى يستتبع وفي المرة الثانية آشكة بان الامر لن يكفي وكذلك لانه ساقى القوم وهو اخرهم شربا حتى قال له لم يبقى الا انا وانت يعني مر على كل هذا العدد فشربوا جميعا فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

فاحبه هرير لذلك جزاك الله خير شيخنا. اه طبعا سبحان الله. الله يبارك فيك يا رب. الله يرفع قدرك. رفع الله قدرك شيخنا الحبيب.

نستأنف باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة في ذات النسق. فاسأل الله عز وجل ان يتم لنا ولك - 00:18:40

الخير باذن الله عز وجل. شيخنا الحبيب. امين يا رب. جزاك الله خير. بارك الله. بارك الله فيك. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا

واياكم الى ختام هذه الحلقة الرائعة في محبة الحبيب - 00:18:52

صلى الله عليه وسلم ومع اصحابه رضي الله عنهم وارضاهم مع شيخنا الحبيب فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني ومع برنامجمكم

اندی العالمين وحتى نلقاكم في حلقة اخرى نقول لكم دمتم على الخير والطاعة - 00:19:02

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الستم خير من ركب المطايا واندی العالمين بطولة راحي. اندی العالمين الستم خير

من ركب المطايا واندی العالمين بطون راح اندی العالمين. اندی العالمين - 00:19:12